

## سلسلة الهدى والنور }{315} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا يكون الا بان يكون هناك مجلس شوري فيه من مختلف الاختصاصات في كل العلوم اولها فقه الكتاب والسنة حينما يكون مثل هذا المجلس مجلس شوري باوسع معانى الشورى قائما في دولة ما - [00:00:00](#)

ثم يصدر من هذا المجلس نظام سميء قانونا او اي شيء. ويفرض على المسلمين نحن نقول يجب اطاعةولي الامر اما اذا كانولي الامر لا يراعي حق الشورى ونظام الشورى بكل تفاصيلها قد - [00:00:25](#)

ولي الامر من لا دين له. من لا فقه عنده. وقد يستشير من ينظر الى المسألة من الناحية معينة وهي ناحية مثلا اقتصادية محضة مثلا او اقليمية محضة ليست الجماعية اسلامية عامة الى اخره. فلا قيمة لمثل هذا الرأي الصادر منولي الامر. فحينما - [00:00:53](#)

كما قال تعالى وامرهم شوري بينهم. هناك يجب اطاعةولي الامر. وترك الاراء الشخصية والمصالح الذاتية. وبهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. ولكن الاسلام نعم هؤلاء الموظفين متعاقد مع مؤسسة ليعمل ثمان ساعات وبعد ذلك يذهب - [00:01:23](#)

في وقت الاضافة من وقته؟ هذا الذي قاله. ولكن المشكلة تكمن في ان موظف المؤسسة اذا اشتغل بالوقت الراحة يأتي للدوام وهو متعب ولا يستطيع ان يؤدي العمل كما يؤدي الملاحظة بنوافق على - [00:01:53](#)

على بياض. هاي مثل الملاحظة التي اوردتها على تلك الشركة. ما تسلم معاملي من مثل هذه العثرات مثلا او الاعتراضات. فلما بتكون القضية هكذا نقول نحن نعم، يعني الان اه - [00:02:13](#)

قائمة المساجد. قائمة المساجد. مكلفون بوظيفة بتدريس الاخرين. لما يروح يشتغل شغل ثاني وهذا ايضا خلاف النظام ما يتفرغ للعلم ولا يتفرغ هذا واضح انه لا يجوز. لكن نحن نقول - [00:02:33](#)

اذا كان ليس هناك مثل هذا المحظور الذي ذكرته فولي الامر هنا يطاع بالشرط الذي ذكرناه ممكنا لا يعمل يكون في الرجل لا يعمل يعني يتلزم بعمله. لكنه يذهب ويظهر في - [00:02:53](#)

ولا يخرج من البيت عن العمل لذلك قلت لاخ هنا انه هذه قضية خاصة. نعم.انا شغلت من عندكم من من السعودية من شخص لطيف جدا في كلامه. بيقول انا موظف على الكمبيوتر - [00:03:13](#)

لكن لا عمل شيئا هل يجوز لي الا احضر فقلت له لا لا يجوز الا تحذر. قال ليش توبي؟ فانا ما بشتغل شيء ثاني. لا انت لازم تحضر ما دام موظف - [00:03:31](#)

وما دام هم لا يقدمون لك عملا فانت هذا الراتب الذي تأخذ هو حلال لك. لكن على عكس من ان تدع عملك لتذهب ويدرس العلم هكذا كان سؤاله. يدرس العلم. يحضر مجالس في - [00:03:48](#)

تجد الى اخره لانه بيقول انا ليس عندي عمل واخذ راتب وليس عندي عمل. قلت له يجب ان تلتزم الدوام بعد ذلك افعل ما تشاء. هذا مثال ما ذكرت بارك الله فيك. رجل لا يعمل. فلماذا لا يعمل؟ في مثل - [00:04:08](#)

هذه القضية لانه مأخوذ عليه شرط هذا الشرط لا يعمل اذا كان كما قلنا اتفا. اما لانه احيانا يتربى من وراء عمله في الشخص الاضافي اخلال بعمله الرسمي هذا واقع انه لا يجوز. شيخنا السؤال كالتالي اه يقول كيفية التفريق بين اركان - [00:04:28](#)

شو واجباته هذا السؤال لا يمكن الجواب عليه بكلامه ممكنا وانما يرعى في ذلك الاadle والاadle تختلف من منسك الى اخر فمثلا

الوقوف في عرفة آما الدليل على كونه ركنا - 00:04:52

قوله عليه السلام الحج عرفة ما الدليل على انه صلاة الفجر في مزدلفة ركن فالجواب بالنسبة لهذا يختلف عن ذلك وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن صلاة الصبح في المزدلفة بالوقوف مع - 00:05:34

على عرفة وبالاضافة الى هذا القرن قال من وقف آما من صلى صلاتنا هذه معنا في الجمع وكان وقف في عرفة ساعة بالليل او نهار قال فقد قضى تفاسه وتم حجه - 00:06:00

من اه آ طواف الافاضة مثلا يختلف كل الاختلاف عن آما الدليل في كونه ركنا هذا بالنسبة لما علمته وانما هو اتفاق العلماء على اعتباره ركنا ولعل اقول هذا لعل من - 00:06:24

ادلتهم في ذلك وهي ملاحظة دقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عزم على الرجوع الى المدينة واعلن ذلك بين اصحابه قال بعض اهله ان صفيحة قد حاضت فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:01

حابستنا هي قالوا يا رسول الله قد طافت طواف الافاضة قال فلتغفر اذا فآ اولا امره عليه السلام امرا عاما طواف الوداع قوله عليه السلام بعد ان فهم او اخبر بان آما - 00:07:32

صوفية كان قد طاوفت طواف الافاضة فاذن ان تغفر اذا دل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين طواف الافاضة وبين طواف الوداع اذا كان طواف الوداع واجها فماذا يكون طواف الافاضة؟ ينبغي ان يكون ركنا - 00:08:11

فاذا ليس هناك قاعدة عامة يمكن ان نقول انه تفهم اركان مناسك الحج بمحظة معينة وانما هو ان يدرس كل كل مناسك الحج لوحده. هذا هو هو الجواب الذي عندي - 00:08:41

نعم في تكميلة يعني للسؤال من عندي حبيبي. تفضل. بالنسبة الان في كثير من خاصة في الاوضاع الحالية التي يكون فيها ازدحام شديد وحين الرجوع من عرفة يكون هناك في مزدلفة - 00:09:03

اه كثير من الناس لا يبيتون في مزدلفة فهل مجرد الوقوف الان في مزدلفة للحظات او لفترة قصيرة؟ يعتبر مبيتا؟ ام انه عليهم هو المبيت يمكن ان يقال انه واجب - 00:09:19

اما الركن فهو صلاة الصبح في جماعة ولذلك فان لم يبيت احد الحجاج وصلى الصبح هناك فقد تم حجه وقضاء فجره لكن انا اريد ان الفت نظرك بالنسبة الى سؤالك هذا - 00:09:37

ان هؤلاء الحجاج يحجون في الحقيقة وهم لا يفرقون بين الركن وبين الواجب او الفرض هاتي لكم بشيء وعلى هذا انا اقول من كان اولا فاهما بالحكم الشرعي متفقها فيه - 00:10:04

وهو بمثابة ما لو لم يحل بيته وبين القيام بركن من تلك الاركان كان قد اتى بكل الاركان مثل هذا اذا حيل بيته وبين الاتيان بركن من هذه الاركان انا اقول كلمة في ظني - 00:10:34

انني ما سبق ان قلتها لا ادري هو لانه لم تأتي مناسبتها او ما كان الرحمن الهمني بمثل هذا الجواب التالي وهو لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انطلاقا من هذه الآية. ومن بعض النصوص - 00:11:06

عن هذه الآية كمثل قوله عليه السلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فتحن نعلم يقينا ان القيامة بصلة الفريضة ركن مع ذلك لم يبطل صلاة العاجز - 00:11:34

عن هذا الركن وانما نزل به الى مرحلة ثانية. فقال فليصلي قاعدا كذلك هذا الذي لا يستطيع ان يصلی قاعدا لم يفطر صلاته وانما امره بان يصلی مضطجعا وهذا لما نتصور اخر مراحل الاستطاعة - 00:12:05

بالنسبة للصلاة فهو اذا مأمور بالقيام وهو ركن مأمور بالقعود وهو ركن النيابة عن الاول. فان لم يستطع فمأمور بالاتجار هذا الحديث وامثاله كثر هو كالتفريط لآية لا يكلف الله نفسا الا وسعها. او قوله تعالى - 00:12:33

اتقوا الله ما استطعتم ونحو ذلك فالآن رجل كان عازما ان يصلی الصبح في المزدلفة ايمانا منه بان الرسول قال كذا وكذا. لكن حيل بينه وبين ذلك اذا فليصلي الصبح في اقرب مكان - 00:13:01

الى مزدلفة واضح الله يجزيك الخير يا شيخنا خرجت كربة كثير من الناس. ما شاء الله. اي والله. لكن ما اظن كذلك. لا انا والله الحمد.

صلينا من فضل الله. لا بس انا ما اظن هذا لانه انا ارجو ان تلاحظ قيدي. صحيح. نعم. اذا كنت لاحظت شيخنا - [00:13:24](#) فجزاك الله خير. لانه حتى اخواننا شيخنا بعض اخواننا الحريصين هذا العام. اه. معوهم الشرطة تأتي. نعم. وتمنعوا من النزول حتى بطء العرق مفهوم هو لهذا انا جئت بهذا التفصيل لكن انا افرق - [00:13:50](#)

يبين من همه ان يصلي الصبح هناك وغير من همه يروح لمني ويرمي جمراته بتاع الامر. جزاك الله خير طيب شيخنا الفتح الرباني اللي ربنا سبحانه وتعالى فتح عليك فيه نسأل الله ان يزيدك من هذه الفتوحات. الا تنطبق - [00:14:07](#)

على من تلد حملها يوم ان يكون بعد نزولها من عرفة ومن مزدلفة ومن مني وترى ان وفي طواف الافاضة ولم تستطع. وبقي لها اربعين يوم وجماعة بهم يسافروا؟ لا نحنا شفنا هذا مرارا وتكرارا - [00:14:27](#)

اهلا وسهلا لم لم تكمل سلامك؟ لم لم تكمل ما قلت لك لم لم تسلف السلام عليكم جزاك الله خير اه المسألة هذه تعالج يا اخي كما لو مرضت ماذا يفعلون بها - [00:14:48](#)

وقلنا كجوابات فدين الله حق ان يقضى شيخي في الحقيقة التطبيق العملي بالنسبة للمرض يعني نادر ما يحصل بس بالنسبة للنساء كثير ما تحصل الولادة يا اخي ده ما حصل بالنسبة لي صعب يحصل بالنسبة للرجال - [00:15:25](#)

شو الفرق النساء شقائق الرجال واصل الرجال ما يلحق بهم النساء فلا يستويان مثلا انا مثلًا كيف حالكم؟ كيف امسيتم عساكم بخير ان شاء الله اهلا وسهلا راحتكم في السؤال - [00:15:43](#)

حماك الله اذا كان وهو يتيم جاء الماء هو يصلي يعني قصدي يصلي من تيم جاء الماء هل يعني يستمر ولا؟ لا يقطع. يقطع استمرار فاذا وجدت الماء فامسه بدنك. سيدنا - [00:16:12](#)

اذكروا المسألة هاي في بيت ابو عاصم قبل ثلاثة عشر عاما شيخنا. ما شاء الله. ناقشت فيها اخونا محمد موسى اللي كان امام الاشرافية ومناقشة طويلة جدا وكان اظن ان عيد عباسى نسأل الله ان يفرج كربهم. امين. وكان يعني شيخنا كانه القولين - [00:16:32](#)

يعني انه يتمم او يقطع كان بينهما قربة شيخنا. فعلا. اي نعم. صار طويل يعني سبحان الله يومها موضع اجتهاد مو نص سبحان الله كيف طيب الفقر راح يصير نص الليل. وهي شايف. يلا بس ما بدننا نفاجى - [00:16:52](#)

هدولا شو هذا؟ هدول هدول جزائريين قال لي الاستاذة منة عبدالعزيز. طيب. جزاك الله خير. الله يبارك في حضرتك وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - [00:17:31](#)

وان ينفع الجميع بما سمعوا والى لقاء مع الشريط التالي ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشريط ولانه بقى في الشريف مبتسع فيسرنا اكماله بهذه المادة وهذه كلمة اخرى موجزة مختصرة - [00:18:06](#)

في ردی ونقضی هذا المنهج اي منهج الموازنات وهي للعلامة سماحة الشيخ ابن باز عندما سئل المبتدع متى لا تذكر محاسنه وكان هذا في درسه التعليق على الوابل الصيب بالشريط الخامس - [00:18:30](#)

الى الوجه الاول مبتدع متى لا تفهم من اظهر البدع يحذر منك المقصود بالتعليم والشرط ما اعرف لكن معناه صحيح النصوص الاخرى ابو يوسف الاخري تدل على واستغفر الله ان الله غفور رحيم - [00:18:54](#)

يا ايها الакرم كثيرا واصيلا يقول صلي الله عليه وسلم المفردون من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. الآيات والحسان فيها كفاءات النبوى رقية عن بعض السلف وقال انها حجر اصحاب السن حابس وحجر يابس وشحاب قابس ردت عين على عين عليه من اذكار الصلاة - [00:19:33](#)

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في باب في فوائد ذكر الله تعالى ولنذكر فصولا نافعة تتعلق ذكر تكميلا للفائدة. الفصل الاول انواع الذكر. الذكر نوعان احدهما ذكر اسماء الرب تبارك وتعالى - [00:20:10](#)

والثناء عليه والثناء عليه بهما وتنزيهه وتقديسه عما لا يليق به تبارك وتعالى وهذا ايضا نوعان احدهما يشاء الثناء عليه بها من الذاكر.

وهذا النوع هو المذكور في الأحاديث نحو - 00:20:30

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وسبحان الله وبحمده ولا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ونحو ذلك فافضل هذا - 00:20:50

اجمعه للثناء ل الثناء واعمه نحو سبحان الله عدد خلقه. فهذا افضل من مجرد الله وقولك الحمد لله عدد ما خلق السماء وعدد ما خلق في الارض وعدد ما بينهما وعدد - 00:21:10

عدد ما هو خالق افضل من مجرد قولك الحمد لله رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - 00:21:30

لو وزنتم سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه مسلم. ففي الترمذى وسنن ابي داود عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل - 00:21:50

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة بين يديها نواة او حسن تسبح بها فقال اخربوا بما هو ايسر عليك من هذا او افضل؟ فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما - 00:22:10

خلق الله وسبحان الله عدد ما بين ذلك. وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله اكبر مثل ذلك. والحمد لله مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. النوع الثاني الخبر - 00:22:30

عن الرب تبارك وتعالى باحكام اسمائه وصفاته نحو قوله الله عز وجل يسمع اصوات عباده ويرى حركاتهم ولا تخفي عليه خافية من اعمالهم. وهو ارحم بهم من اباهم وامهاتهم وهو على كل شيء - 00:22:50

قدير وهو افرح بتوبة عبده من الفاقد راحلته والواحد ونحو ذلك. وافضل هذا النوع نام عليه بما اثنى به على نفسه وبما اثنى به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تحديد ولا تعطيل - 00:23:10

ومن غير تشبيه ولا تمثيل. وهذا النوع ايضا ثلاثة انواع. حمد وثناء ومجد. والحمد لله الاخبار وانه بصفات كماله سبحانه وتعالى. مع محبته والرضا به فلا يكون المحب الساكت حاما. ولا المثنى - 00:23:30

حبة حامدة حتى تجمع له المحبة والثناء. فان قرر فان كور المحامد شيئا بعد شيء ان كان الثناء فان كان المدح بصفات الجلال والعظمة والكبرباء والملك كان م جدا. وقد جمع الله - 00:23:50

على لعبد الانواع الثلاثة في اول الفاتحة. واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم واذا قال مالك يوم الدين قال - 00:24:10

تمجدني عبدي. النوع الثاني من الذكر ذكر ربه ونعيه واحكامه. وهذا ايضا نوعان. احدهما ذكره بذلك اخبارا عنه بأنه امر بقذاه ونهاء عن كذا. واحب كذا وسخط كذا ورضي كذا. والثاني ذكره عند - 00:24:34

ويبادر فيبادر اليه. وعند نعيه فيهرب منه. فذكر امره ونعيه شيء وذكره عند امره شيء اخر واذا اجتمعت هذه الانواع للذاكر فذكره وافضل الذكر واجله واعظمه فائدة. فهذا الذكر من - 00:24:54

الفقه الراكم وما دونه افضل الذكر اذا صحت به النية. ومن ذكره سبحانه وتعالى ذكر الائمه وانعامه احسانه واياده وموائع فضله على عبيده وهذا ايضا من اجل انواع الذكر. فهذه خمسة انواع وهي - 00:25:14

ستكون بالقلب وللسان تارة وذلك افضل الذكر وبالقلب وحده تارة وهي الدرجة الثانية وللسان وحده وهي الدرجة الثالثة وافضل الذكر ما تواطأ عليه القلب وللسان. وانما كان ذكر القلب وحده - 00:25:34

ومن ذكر اللسان وحده لان ذكر القلب يثمر المعرفة ويهدى المحبة ويثير الحياة. ويبعد على المخافة ويدعو الى المراقبة ويدعوا الى المراقبة ويزع من التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات - 00:25:54

ويدعوا الى المراقبة ويزع عن التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات هو ذكر اللسان وحده لان يوجد شيء من هذه الآثار. وان اكبر شيء منها ضعيفة وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد في هذه البحث في هذا

في قلب اللسان بالعمل وبالثناء على الله بأمره ونهيءه مع محبته وتعظيمه وتقديسه ومع الحذر مما نهى عنه الاستقامة على ما أمر به هذا اعظم الذكر ان يدعو الله بسانه مع محبة القلب - 00:26:46

والشوق الى الله وخوفه وتعظيمه مع تعظيم امره ونهيءه وطاعة اوامرها وترك نواهيه. هذا هو اعظم الذكر ينبغي ان يكثر من ذلك الاكثار من حمده والثناء عليه باسمه وتهليله وتكبيره مع الایمان بهذه الاسماء والصفات - 00:27:03

وان الله جل والمحمود على كل حال وهو مستحق ولان يحمد وكل من كر العبد صار ذلك اكمل اذا قال الحمد لله يقول الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم يقول الله جل وعلا اتنى علي عبده واذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي - 00:27:22 جزاوه الثناء جزاء الحمد من باب الثناء وتكراره اكثرا من مرتين يقال له التمجيد توسيع في الحمد والثناء وينبغي للعبد ان يعتنی بالكلمات الجامعة سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده - 00:27:46

سبحان الله جل في عرشه سبحان الله ملء كلماته سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض والحمد لله مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا - 00:28:02

وهكذا يستغفر الله ويكثر من الدعاء تشنیج تعليم الدعاة والاستغفار هكذا المؤمن تكون اوقات معمورة بذكر الله قلبا ولسان مع المحبة والتعظيم والتقدیر مع المسارعة الى فعل الاوامر وترك نواهي - 00:28:19

وقلبه مشغول بمحبته عليه القلب ومشغول لسان ثلاث وهكذا العمل ترك معاصيه ومثل هذه الرعاية سبحانه وتعالى هذا هو اعظم الذكر اما الذكر باللسان من قلب غافل هذا ليس بشيء - 00:28:40

ينبغي لها ان يجتهد في ان تكون جوارح مجتمعة اذا ذكر الله بسانه اجتهد يتحرك قلبه في ذلك محبة وتعظيم ينطق اللسان ليحصل له الاجر ويكون بقلبه محبا مثنيا معاصي مقدسا يعلم ان ربه مستحق لعباده - 00:29:02

لا يحمد ويثنى عليه المستحق لكل ثناء ولكل تمجيد فاساسه القلب ثم ينبع عن القلب الجوارح والاعمال التي يفعلها المؤمن طاعة لله سبحانه وتعالى كلها تنبثق عن كلها تنبثق عن محبة القلب وتعظيمه - 00:29:24

ومن اجمل الذكر فقال لابي جويرة مر عليها وهي ومصالها من بعد الفجر الا الصبح ما زلتى على حالك منذ فرغت؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدها كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنها قوتها اربعا قلتها ثلاث مرات - 00:29:45

اربع كلمات قالها ثلاث مرات سبحان الله العظيم وبحمده عدد الخلائق سبحان الله الناس سبحان الله مداد كلمات من اعود الذكر كذلك سبحان الله على ما خلق في السماء سبحان الله على ما خلق في الارض - 00:30:08

سبحان الله على ما هو الخالق الحمد لله مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك الله اكبر مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله هكذا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:30:26

من قالها عشر مرات كان لك من اعتقاد اربعة من ولد اسماعيل واذا قالها مئة مرة كتب الله له مئة حسنة ومحالة النفسية وكانت عدل عشر رقاب اعتقدتها وكان في حزب من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى - 00:30:44

ولم يأت احد بافضل منه الا رجل عمل اكثرا من عمل فانت يا عبد الله عندك كنوز عندك خير عظيم نجتهد فيه العمل بهذه الاشهر الخيرية تحصل لك الخيرات العظيمة من الحسنات المضاعفة - 00:31:01

الفضل العظيم وعمارة القلوب بطاعة الله وشوقها اليه فان هذه الاذكار تؤدي في قلب المحبة والخوف والخوف والانابة والحد من بلغ الله الجميع التوفيق والهداية اللهم صلي على محمد المكرر الحمد لنا لكن اذا كل صدق عليه السلام مع الحمد - 00:31:19

ويغفر لي مرات يعني ثلاثة او اكثرا ثم التمجيد فيه مجرد يقول الله جل وعلا الحمد اذا قال العبد الحمد لله قال الله حمدني عبدي فاذا قال اعطاه الرحمن الرحيم قال الله اتنى علي عبدي - 00:31:44

اذا قال ما لك يوم الدين قال اللهم حمدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله الا لعبد طلب سؤال من عبدي

ولعبي ما شئت - 00:32:01

احسن الله اليك يا شيخ قوم يعني ما اعلم حسناته ايش عندك خاشع عليه الانسان قلبه الشيطان مطلوب دائمًا اجابة الا باللسان من قرأ فلا بأس قال بعض اهل العلم فلا بأس - 00:32:20

اه النبض الله المستعان لكن قد هو لا حول ولا قوة الا بالله او يقول يزيد عليها اللهم اذا كان باسم الله توكلت من الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:00

اللهم اني اعوذ بك من مصحفنا ثابت باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذا ثابت باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله الى الصلاة او الى من المنزل او الى غيرها او الى غيرها جزاك الله خير - 00:33:40

هذا المسجد قبل الوضوء هل يعني نسيت هذا واجب عند العلم او متتأكد ان الاخرين قال الحافظ ابن القيم رحمة الله تعالى الفصل الثاني الذكر افضل من الدعاء لان الذكر سماء على الله عز وجل - 00:34:06

جل بجميل او صافه والائمه واسمائه والدعاء سؤال العبد حادثه فاين هذا من هذا؟ ولهذا بدأت الحديث من شغله ذكري عن مسأليتي اعطيته الظلمات السائلين احب في الدعاء ان يبدأ الداعي بحمد الله تعالى والثناء عليه بين يدي حاجته. ثم يسأل حاجته. كما في -

00:34:49

فضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجل هذا ثم - 00:35:19

فقال له او لغيره اذا صلي احدكم فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل والثناء عليه ثم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء. رواه الامام احمد والترمذى وقال حديث حسن - 00:35:39

ورواه الحاج في صحيحه. وهكذا دعاء ذي النون عليه السلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. لا الله الا انت سبحانك - 00:35:59

ستين كنت من الظالمين. وفي الترمذى دعوة اخي ذي النون اذا دعا وهو في بطنه حواء وفي جزار الله خير. وفي الترمذى دعوة وخيل النون اذا دعا وهو في بطن الحوت. لا الله الا انت - 00:36:19

انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانه لم يدعوا بها مسلم في شيء قط الا استجاب الله له. وهكذا عامة الادعية النبوية على قائلها افضل الصلاة والسلام. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب - 00:36:41

لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا هو فان الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. ومن حديث بريدة الاسلامي الذي رواه اهل السنن وابن حبان - 00:37:01

في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان انك الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال - 00:37:21

الذي نفسي بيده لقد سأله الله والذى نفسي بيده لقد سأله الله باسمه الاعظم. الذى اذا دعى به اجابه. واذا سئل به اعطاه. وروى ابو داود والنمسائي من حديث انس رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلى - 00:37:41

ثم دعا الله اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت لا الله الا انت السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد - 00:38:06

دعا الله باسمه لعظم الذي اذا دعى به يجا به اذا سئل به اعطاه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اه ان يستجاب اذا يقدمه هذا الثناء والذکر. وانه الاسم وانه اسم الله الاعظم. فكان ذكر - 00:38:26

الله عز وجل والثناء عليه انجح ما طلب به العبد حوائجه. وهذه قائمة اخرى من فوائد الذکر والثناء اي انه يجعل الدعاء مستجابا. فالدعاء الذي يتقدمه الذکر. فالدعاء الذي يتقدمه الذکر والثناء افضل - 00:38:46

واقرب الى الاجابة من الدعاء المجرد. فان انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكته كان ابلغ في في الاجابة وافضل. فانه يكون قد

- توسل المدعو بصفات كماله الله وفضله وعرض بل صرح بشدة حاجته وضرورته وفقره ومسكته فهذا المقتضى منه واوصى كل

00:39:06

مقتضى من الله فادمع المقتضى من السائل المقتضى من المسئول في الدعاء قد اجتمع المقتضى من السائل والمقتضى من المسئول في الدعاء. وكان ابلغ والطف موقعا واتمم على - 00:39:36

معرفة وعيوبية وانت ترى في الشاهد والله المثل الاعلى ان الرجل اذا توسل الى من يريد معروفه وجوده وبره وذكر حادثه وذكر حادثه هو وفقره ومسكته فما لقلب المسئول واقرب لقضاء حاجته. واذا قال له قد سارت به الركبان - 00:40:01 تمشي لا تمطر ونحو ذلك وقد بلغ وقد بلغت بي الحاجة والضرورة مبلغا لا صبر معه ونحو ذلك كان ابلغ في قضاء ابتداء اعطيك هذا وكذا اذا اردت هذا فتأمل قول موسى صلى الله عليه وسلم - 00:40:31

فقول ذي النون صلى الله عليه وسلم ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقول ابن ادم صلى الله عليه وسلم ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وقصة وقصة - 00:40:51

في حين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء مدعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك - 00:41:21

ارحمني انك انت الغفور الرحيم. فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القبر. بين الاعتراف بحاله والتوصيل الى ربه عز وجل بفضله وجوده وانه المنفرد بغفران الذنوب. ثم سأله حاجته بعد التوصل بالامر معا - 00:41:41

اداب الدعاء واداب العبودية الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتم بيدها. اما بعد فهذه الاحاديث في هذا الباب والآيات الكريمة كلها تدل على فضل الذكر - 00:42:01

وان الذكر فظله عظيم وهو الثناء على الله باسمائه وصفاته وتوحيده جل وعلا وانه افضل من الدعاء الدعاء طلب الحاجات فيه فظل وانكسار الى الله جل وعلا ولكن الذكر فيه بيان - 00:42:19

اسماء الله وصفاته والثناء عليه بما هو اهل. فصار بذلك ان توسل اليك ما يحب. وبما هو اهل جل وعلا في طلب حاجته فينبغي للمؤمن ان يكثر من الذكر والدعاء جميعا. الذكر تناول على الله - 00:42:34

ليس من جنود الله والدعاء طلب للحاجة مع الاكثار والذلة والاعتراف بظلم النفس وقد جاءت النصوص دالة على ذلك فان الرب عز وجل يحب من عباده عليه وان يحمدوه. ولهذا علمهم انواع الذكر. وشرع له انواع الذكر - 00:42:51

الصلوات عند الأكل والشرب وعند الفراغ الى غير هذا من مما علمه سبحانه وتعالى ليثنى عليه وليحمدوه على ما هو اهل سبحانه وتعالى وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم روى عنه انه قال من شغله ذكري عن مسأله - 00:43:09

يقول الله جل وعلا من شغله لك الى مساجد اعطيته افضل مما اعطيت افضل مما اعطي السائلين وان كان في سنته مقال لك لا استشهادت في هذا المقام لان الادلة الكثيرة تدل على فضل الذكر فضل الزنا وان الله يحب ذلك ويرشد اليه - 00:43:27

فالرب عز وجل يحب من عباده ان يثنى عليه وان يشكروه ويدركروه. ولهذا قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله سبحانه يحب ان يحمد ويحب ان يسرى بالاسماء - 00:43:46

وشرع الفاتحة التي اولها ثناء على الله ثم فيها الدعاء وهكذا الاذكار بعد الاسراع من الصلاة استغفر ربه ويدركه ويثنى عليه انه سبحانه وتعالى فالدعاء فيه ثنا على الله بما هو اهل خالي الذنوب قضاء الحاجات المضطربين ورحمتهم واحسان اليهم وفي الثناء - 00:43:59

توجد له بما هو اهل من الصفات العظيمة والاسماء الحسنى فيتوسل العبد الى ربه بالامرين بالثناء على الله باسمائه وصفاته وبالانكسار هو تذلل واظهار الحاجة والظلم للنص فيجمع بين الامر - 00:44:24

حتى يكون ذلك اقرب الى الاجابة. ولهذا قال جل وعلا في يعني من نون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وجاء في دعاء كرب يقول لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم -

ولما دعا رجل ولم يصلي على النبي ولم يثنى على الله قال عجل هذا ثم علمه قال اذا دعا هذا بس من ربه فليبدأ بتحميس ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء - 00:45:02

على الله وحده وذكره والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في مقدمة الدعاء له من اسباب الاجابة نسأل الله لمن التوفيق والهدایة بسم الله المعنى العظيم المقتضى هذا والله اعلم لأن جاء هذه احاديث كثيرة الاعظم - 00:45:16

والله اعلم معناها الاسم العظيم معناه العظيم كلها عظيمة وكل اسماء الله عظيمة جل وعلا لا يعني وصف الاعلى ليس بمثله شيء وهو فله المثل الاعلى سبحانه وتعالى لأنه لا يمارسه شيء - 00:45:36

والكافر لذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه لا يقوله يا أخي الصلاة قبل ان يسن وان قال بعد السلام يخالف بعد الذكر لكن من الدعاء قبل السلام اجود امرا لأن محل الدعاء - 00:46:03

وفي كل وقت يدعوا اللهم في كل لكن جاء في حديث ابي الصديق ادعوه به في صلاته قال وفي بيته كما رواه مسلم في بيته ايضا يدعوا في صلاته في بيته في الطريق في اي مكان - 00:46:26

دعا عظيم اللهم اني ظلمت الناس ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا ان تغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم وهو دعاء عظيم يدعو في صلاته في السجدة في اخر التحيات بعد ذلك في الدعاء في اي وقت - 00:46:39

هذا حديث ضعيف من اهل العلم لكن يأتي من اشياء مشروعة باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ او اضل او اجزله لو اظلم او اظلم ووجه له وجه عليه اذا خرج من بيته الصلاة وغيرها - 00:46:55

زيادة الى خارج الصراط اللهم اجعل في قلبه نورا وفي سمعه نورا وفي بصري نورا وفي وعاشما لنورا وفوقي نورا وتحتي نورا. اللهم اعطني نورا وجنبي نورا واعطني نورا. هذه حديث ابن عباس الصحيح - 00:47:10

خرج للصلاۃ نعم السيارة المصائب يعني هذاك اللي يعلقها لقصد الحماية لفسلها نية منها ان تحمل السيارة اما اذا علق اهل التذکیر فلا بأس احسن الله امرأة الذي مرت الان في حالة مرض وندم - 00:47:34

علاج يومنا هذا يضيفها رمضان وهي مريضة فذل عليه احسن يطلع كل يوم مسلم. اما اذا كان ترك العافية يؤجل حتى تشفى ثم تقول ومن كان مريضا من ان يبلغ - 00:48:17

من مد اليد ما يفصل قال انهم اهل الدعاء الاطفال الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في الطفل الذي رفعته هؤلاء صحابة؟ اللي رأى النبي ومؤمن تبعا لاهله فهذا - 00:48:47

رأاه النبي صلى الله عليه وسلم قدم للنبي حنفه ثم الليل ويشتري نعم ليش قال الحافظ ابن القيم رحمة الله تعالى في فوائد ذكر الله تعالى الفصل الثالث قراءة القرآن افضل من الذكر - 00:49:13

قراءة القرآن هي افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء. هذا من حيث النظر الى كل منهما مجردا. وقد يعرض للمفضول ما يجعله اولى من الفاضل. بل يعينه فلا يجوز ان يعد - 00:49:32

من يعيشه فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل وهذا كالتسبيح في الركوع والسجدة فانه افضل من قراءة القرآن فيهما منهى عنها نهي تحريم او كراهة. وكذلك التسبيح والتحميد في محلهما افضل من القراءة - 00:49:51

وكذلك التشهد وكذلك ربي اغفر لي وارحمني واهدني واعافي وارزقني بين السجدتين افضل من القراءة كذلك الذكر اقيم السلام من الصلاة. ذكرك ذكر التهليل والتسبيح والتسبیح والتكبير والتحميد افضل من - 00:50:15

بالقراءة وكذلك اجابة المؤذن والقول كما يقول افضل من القراءة والقول كما والقول كما يقول افضل من القراءة وان كان فضل القرآن على كل كلام كفضل الله تعالى على خلقه لكن - 00:50:35

ان مقام مقال متى فات مقاله فيه وعدل عنه الى غيره اختلت الحكمة وفاتت المصلحة المطلوبة منه وهكذا الاذكار المقيدة بمحال بمحال مخصوص او بمحال مخصوصة ان الظلم والقراءة المطلقة - 00:50:55

قراءة مطلقة افضل من النذار المطلقة. اللهم انا ان يعرض للعبد ما يجعل الذكر بالدعاء ان فعله من قراءة القرآن مثاله ان يتفكر في ذنبه ويحدث ذلك له توبة واستغفار او يعرض له ما يخاف - [00:51:15](#)

من شياطين الانس والجن والدعوات التي تحصنه وتحوطه. وكذلك ايضا قد للعبد حاجته وكذلك ايضا قد يعرض للعبد حاجة ضرورية اذا اشتغل عن سؤالها بقراءة او ذكر لم يحضر قلبه فيهما اذا اقبل على سؤالها والدعاء لها اذ طمع قلبه كله على الله تعالى - [00:51:35](#)

فاحدث له تضرعا وخشوعا وابتها لا فهذا قد يكون اشتغاله بالدعاء والحالة هذه ينفعه وان كان من القراء والذكر افضل واعظم اجرى. وهذا باب نافع يحتاج الى فقه نفس وفرقان بين فضيلة الشيخ - [00:52:08](#)

نفسه وبين فضيلته العارضة ويعطى كل ذي حق حقه. ويوضع كل شيء موضعه. فللعين موضع وللذهن موضع وللماء موضع وللحم موضع. وحفظ وحفظ المراتب هو من من كمال من تمام الحكمة - [00:52:28](#)

التي هي نظام الأمر والنهي والله تعالى الموفق وهكذا الصابون واللسان انفع للثوب في وقت والتجمیل ماء الورد والطيب والفعول في وقت. وقلت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يوما - [00:52:48](#)

اي ما انفع للعبد التسبیح وبالاستغفار فقال اذا كان الثوب نقى فالبخور وماء الورد ينفع له وان كانت انيسا فالصابون والماء الحار ينفع له. فقال لي رحمة الله تعالى فكيف والثياب لا تزال دنسة - [00:53:08](#)

ومنها بالباب ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ومع هذا فلا تكون مقام ايات المواريث والطلاق من العدد ونحوها بل هذه الآيات في وقتها وعند الحاجة اليها انفع من تلاوة سورة الاخلاص ولم - [00:53:28](#)

ما كانت الصلاة مشتملة على القراءة والذكر والدعاء وهي جامعة لاجزاء العبودية على اتم الوجوه افضل من كل من القراءة والذكر والدعاء بمفرده لجمع اذانك كله معبدى بسائر الاعضاء هذا اصل نافع جدا يفتح للعبد باب معرفة مراتب الاعمال وتنزيتها منازلها لان لا يشتغل - [00:53:48](#)

مقبولها عن فاضلها ويريح ابليس الفضل الذي بينهما او ينظر الى فيشتغل به من مفضولها وان كان ذلك وقته فتقوته مصلحته بالكلية لظنها ان اشتغاله بالفضل اكثر ثوابا واعظم اجرا - [00:54:18](#)

وهكذا يحتاج الى معرفة بمراتب الاعمال. وتفاوتها ومقاصدها وفهمهم في اعطاء كل عمل ومن منها حقه وتنزيله في مرتبته وتصویته لما هو اهم منه او تخلیط ما هو اولى منه افضل - [00:54:38](#)

بامكان تداركه والعود اليه. وهذا المفضولين فهذا لا يمكن تداركه فالاشتغال به وهذا كترك القراءة لرد السلام. وتشميشه وتشميست العاطس. وان كان القرآن وان كان الله الامر احمد اللهم صل على رسوله مصلحة رد السلام - [00:54:58](#)

وتشميط الله وتشميست العاكس وهكذا سائر الاعمال اذا تزاحت. والله تعالى الموفق. نسأل الله الامير احمد اللهم صل على رسوله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذا بحث عظيم مفيد. فيما يتعلق بالتفاضل بين - [00:55:28](#)

وبين الاذكار والدعاء والقرآن. القرآن هو افضل الذكر القرآن هو كلام الله وهو افضل الذكر ثم يليه بقية الاذكار من التسبیح والتهليل والتحمید وغير ذلك ثم الدعاء هذه مراتبها في الفضل والقرآن اول وافضل للذكر - [00:55:48](#)

ثم بقية الاذكار من توحيد الله تسبیحه تكبیره ثم بقية ثم الدعاء اللهم اغفر لي والله ارحمني اللهم اهدني من النار الى اخره لكن هذا الافضل القرآن قد يعرض له اشياء - [00:56:07](#)

نزل غيره اولى منه ترتيب الله العبادات وتنظيم العبادات الذكر لكنه لا يفعل في الركوع والسجود ولا من السياسيين ولا حال قراءة التحيات وقال له اكتب له محله محلها القيام يقرأ الانسان وهو قادر اذا كان قادر - [00:56:24](#)

او في قعوده في محل قيام الصلاة هذا محل القراءة اما في حال التحيات بين السجدتين في حال الرسل لا يقرأ. ولهذا في الحديث الصحيح اني نهيت ان اقرأ وارضى كانه ساجد - [00:56:43](#)

فامركم فاعظموا فيه الرب واما السبب القرآن له محله والعباد الاخرى لها محلها هكذا اذا دعت الحاجة الى صلاة الاستخاراة وان يصلى الاستخاراة ويقرأ دعاء الاستخاراة افضل من كونه يقرأ القرآن - [00:56:58](#)

لان هذه عبادة مستقلة خاصة لها شأنها ولها وقتها هكذا اذا دعت الحاجة الى امر اخر يسأله او يستعيذ بالله منه صار هذا الدعاء بعد الاستعانة في محله او لا من القراءة - [00:57:15](#)

كل شيء له وقته فالقراءة افضل لنفسها وسواء في جميع الاوقات لكن في بعض الاوقات وفي بعض الاعمال لا يقرأ هو لا يصلي السجود لا يقرأ ان السجود لا يقرأ هذه التحيات لا يقرأ - [00:57:32](#)

انما يقرأ في حال القيام هكذا وليتعاطى الاذكار الشرعية في الصباح والمساء والدعوات الواردة او لم يكن يشتغل القرآن فقط بل اذا اشتغل بالامراض الشرعية الاذكار الوالدة وتلاتها والدعوات كان افضل - [00:57:45](#)

لان في تحقيق ما جاءت به السنة وجاء به من الفضائل هكذا صلاة النوافل يصلى الراتبة بالليل او لم يكن يشتغل بالقرآن ويخلي الاجر الرواتب ماشي في وقتك والعبادة لها شأنها ولها وقتها - [00:58:04](#)

ثم هو فيما يتعلق بالدعاء ينظر ما هو اجمع لقلبه واقرب الى خصوصه لله فاذا كان القراءة كانت القراءة اكثر خشوعا اشتغل فيها يخرج قلبه وان كان هناك دعاء تفرغ للدعاء لحاجته للدعاء اجمع لقلبه تفرغ للدعاء - [00:58:21](#)

وهكذا التسبيح والتهليل التكبير قل لا حول ولا قوة الا بالله يشتغل بها في وقتها كما هو مساء بفعل الراتب التي شرع الله فيها هذا الذكر يقرأ له وقته وله محله وهذه الاذكار لها وقتها والدعوات لها وقتها وليس لها وقت - [00:58:42](#)

وهذا مقام عظيم يحتاج الى فقه وعلم وتبصره حتى يضعك باللي فيه مؤمنة يرعى من العبادة في محلها او في وقتها المناسب وفق الله يؤمن بالاصلاح ان كان هناك من يستمع له حتى يستفيدك يعمل ما هو اكثر في الخشوع الجهر هو اكثـر - [00:59:05](#)

ويثن اصراره والعشرة الى الله او من حركة لسانك هذا التأمل منته قراءة ما يكون قراءة الا بلفظ لابد من القراءة رغم قراءتك هكذا ترك في الصلاة لان هاد الفرض - [00:59:34](#)

والامام واجب في الحق المأمور خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:00:07](#)